

بحار الأنوار

[352] ابن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: نعم الشفيع أنا وأبي لحرمان ابن أعين يوم القيامة، نأخذ بيده ولا نزايله حتى ندخل الجنة جميعا (1). 58 - خص: روي محمد بن عيسى بن عبيد، عن زياد القندي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حرمان: إنه رجل من أهل الجنة (2). 59 - كش: عن ابن أبي نجران، عن حماد الناب عن المسمعي قال: لما أخذ داود بن علي المولى بن خنيس حبسه فأراد قتله، فقال له المولى: أخرجني إلى الناس فإن لي دينا كثيرا ومالا حتى أشهد بذلك، فأخرجه إلى السوق، فلما اجتمع الناس قال: أيها الناس أنا مولى بن خنيس فمن عرفني فقد عرفني أشهدوا أنني ما تركت من مال عين أو دين أو أمة أو عبد أو دار أو قليل أو كثير فهو لجعفر بن محمد عليه السلام قال: فشد عليه صاحب شرطة داود فقتله. قال: فلما بلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام خرج يجر ذيله حتى دخل على داود بن علي وإسماعيل ابنه خلفه فقال: يا داود قتلت مولاي وأخذت مالي فقال: ما أنا قتلته ولا أخذت مالك فقال: وإني لادعون على من قتل مولاي وأخذ مالي، قال: ما قتلته ولكن قتله صاحب شرطتي فقال: بإذنك أو بغير إذنك؟ فقال: بغير إذني فقال: يا إسماعيل شأنك به، فخرج إسماعيل والسيف معه حتى قتله في مجلسه. قال حماد: فأخبرني المسمعي عن معتب قال: فلم يزل أبو عبد الله عليه السلام ليلته ساجدا وقائما فسمعته في آخر الليل وهو ساجد يقول " اللهم إني أسألك بقوتك القوية ومحالك الشديدة وبعزتكم التي خلقتك لها ذليل أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تأخذ الساعة الساعة " قال: فواي ما رفع رأسه من سجوده حتى سمعنا الصائحة فقالوا: مات داود بن علي، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إني دعوت الله عليه بدعوة بعث الله إليه ملكا فضرب رأسه بمرزبه انشقت مئنته (3). 60 - كش: حمدويه، عن محمد بن عيسى، ومحمد بن مسعود، عن جبرئيل بن

(1 و 2) الاختصاص ص 196. (3) رجال الكشي ص

240.